لبقا ثلمعة ففرح بها المسلمون لشجاعته فرده نفر ذكره حم تخ عن خبيب بضم الخا المعجمة وهو
مرثاك مهملة وفتح الموحدة التحتية ابن يساف بمثناة تحتية فمهملة ففا ابن عنبة ابن عمرو
الخزرجي المدني ٥

انا معشر الانبيا بالنصب على الاختصاص بالمدح والمعشر الطايفة الذين يشملهم وصف تنام
اعيننا ولا تنام قلوبنا بل هي دائمة اليقظة ولا تعتريها غفلة فلا ينتقض طهرهم بالنوم
وانما نام في قصة الوادي عن الصبح حتى طلعت الشمس لان رويتهما وظيفة بصرية او صرف
القلب عنه للتشريع ابن سعد في طبقاته عن عطا بن ابي رباح مرسلا

انا معشر الانبيا امرنا بالبنا للمفعول اي امرنا الله ان نعجل افطارنا من الصوم بان نوقعه
عند تحقق الغروب ولا نوخره لاشتباك النجوم وان نوخر سحورنا بالضم نفسه من الفجر ما
لم يوقع التاخير في شك ونضع ايماننا ايدينا اليمنى على شمايلنا فوق السرة في الصلاة
بان نقبض بكفنا اليمنى كوعا اليسرى وبعض الساعد باسطا اصابعها في عرض المفصل او ناشرا صوب
الساعد لان الامر للتدب الطيالسي ابو داود طب عن ابن عباس باسناد صحيح

انا معشر الانبيا يضاعف علينا البلا اي يزاد وليس مخصوصا بالواحد وذلك لعظيم محبة
الله لهم لانه تعالى اذا احب قوما ابتلاهم وينضاعف البلا على حسب درجات المحبة
طب عن فاطمة او خولة اخت حذيفة قال انبينا المصطفى صلى الله عليه وسلم نعوده فاذا
شن معلق نحوه يقطر ماؤه فيه من شدة الحمى فقلنا لو دعوت الله فشفاك فذكره واسناده حسن

انا ال محمد بالنصب باعني واخص وليس مرفوع على انه خبران وال المراد مومنون بني هاشم والمطلب
لا تحل لنا الصدقة لانها طهرة وغسول تنافي ما لهم من الرتب العلية وعرفها ليفيد ان المراد
الزكاة اما النفل فيحل لهم دونه عند الشافعي واحمد حم حب عن الحسن بن علي ورجاله ثقات

انا معشر الانبيا نهينا نهي تحريم او النا نهانا الله ان ترى عوراتنا ضمير الجمع يوذن بان المراد هو والانبيا او
هو وامته والثاني اولى ك عن جابر بجيم مفتوحة وموحدة تحتية وزا واخطا من قال حبان
ابن صخر وصحف من قال ضمرة وهو الانصاري السلمي ٥

انك يا جرير بن عبد الله امرؤ قد احسن الله خلقك بفتح فسكون فاحسن خلقك بضمتين
اي مع الخلق بتصفية النفس عن ذميم الخلال وقبيح الخصال وبصفته ابمل الاخلاق الحسنة
ابن عساكر في تاريخه عن جرير وفيه كما قال العلي في ضعفا ابي مخمل

انك كالذي قال الاول اللهم ابغني بهمزة وصل اي من البغا اي الطلب وبهمزة قطع اي من
الابغا اي اعني على الطلب حبيبا هو احب الي من نفسي قاله لسلمة بن الاكوع وكان اعطاه
ترسا ثم راه مجردا عنه وقال لقيني عمي فرانيه اعزل فاعطيته اياها وقوله الاول يدل انه من
النعا كالاول اي كالذي مضى فيمن مضى قايلا اللهم الى اخره م عن سلمة بن الاكوع

انكم تدعون يوم القيمة باسمائكم واسماء ابائكم لان الدعا بالاباء اشد في التعريف وابلغ
في التمييز وخبر انهم يدعون باسماء امهاتهم ضعيف فلا يعارض الصحيح فاحسنوا اسماءكم
اي اسماءكم واولادكم واقاربكم وخدمكم وارقايكم لما ذكر وفيه ندب تحسين الاسماء حم د
عن ابي الدردا واسناده جيد كما في تهذيب الاسما وغيره

انكم

انكم تتمون سبعين امة اي تتم العدد بكم سبعين ويحتمل انه للتكثير انتم خيرها واكرمها على الله
بنص قوله تعالى كنتم خير امة اخرجت للناس وقد ظهر هذا الاكرام في اخلاقهم واعمالهم
وتوحيدهم ومقامهم في الموقف ومنازلهم في الجنة وغير ذلك مما فضلوا به حم ت ه ك
عن معاوية بن حيدة

انكم ستبلون اي يصيبكم الامتحان والافتتان في اهل بيتي بالتسليط عليهم بالسب والبغض
والحبس والقتل وغيرها من انواع الاذى من بعدي هذا من معجزاته فانه اخبار عن غيب
وقع طب عن خالد بن عرفطة بن ابرهة الليثي ورجاله ثقات

انكم ايها الانصار ستلقون وفي رواية للبخاري ستردون بعدي اي بعد موتي من الامرا اثرة
بفتح الهمزة وكسر المثلثة او سكونها وبفتحات استيثارا واختصاصا بحظوظ دنيوية
يفضلون عليكم من ليس له فضل ويوثرون اهوائهم على الحق ويصرفون الفي لغير المستحق قالوا فما
تامرنا يا رسول الله قال فاصبروا حتى تلقوني غدا اي يوم القيمة على الحوض اي عنده
فتنتصفون ممن ظلمكم وتجازون على صبركم وذا لا يعارض الامر بالنهي عن المنكر لان محله
فيما اذا لم تترتب عليه سفك دم او اثارة فتنة حم ق ت ن عن اسيد بضم الهمزة وفتح
المهملة ابن حضير بضم المهملة وفتح المعجمة الانصاري حم ق عن انس بن مالك

انكم سترون ربكم يوم القيمة كما ترون هذا القمر اي روية محققة لا تشكون فيها
فهو تشبيه لرويته برؤية القمر في الوضوح لا المرئي بالمرئي كما اشار الى ذلك شيخ
الطريقين السهروردي وتبعوه حيث قال هذا تشبيه للنظر بالنظر لا للمنظور
بالمنظور لا تضامون بضم المثناة الفوقية وتخفيف الميم اي لا ينالكم ضيم في رؤيته
فيراه بعضكم دون بعض وبالفتح والتشديد من الضم اي لا تتزاحمون حال النظر كما يفعل في روية
شيء خفي في رويته تعالى فان استطعتم ان لا تغلبوا بالبناء للمجهول اي ان لا تتركوا
الاستعداد بقطع اسباب الغفلة المنافية للاستطاعة على صلاة قبل طلوع
الشمس وصلاة قبل غروبها يعني الفجر والعصر فافعلوا عدم المغلوبية التي لازمها
فعل الصلاة في هذين الوقتين وذكرهما عقب الروية اشارة الى ان رجاها بالمحافظة
عليهما وخصا لاجتماع الملايكة ورفع الاعمال فيهما تنبيه اخذ من قوله انكم ان الجن
والملايكة لا يرونه وقد صرح بذلك ابن عبد السلام في الملايكة فقال الملايكة
في الجنة لا يرونه تعالى لقوله لا تدركه الابصار وقد استثنى منه مومنوا البشر فبقي
على عمومه في الملايكة قال في اكام المرجان ومقتضاه ان الجن كذلك لان الاية باقية
على العموم فيهم ايضا حم ق ع عن جرير بن عبد الله

انكم ستحرصون بكسر الرا وفتحها على الامارة الخلافة العظمى ونيابتها وانها ستكون
ندامة لمن لم يعمل فيها بما امر به وحسرة يوم القيمة وهذا اصل في تجنب الولايات
فنعمت الامارة المرضعة اي في الدنيا فانها تدل على المنافع واللذات العاجلة ٥
وبيست الامارة الفاطمة عند الانفصال عنها بموت او غيره فانها تقطع اللذة
وتبقي الحسرة والتبعة فالمخصوص بالمدح والذم محذوف خ ن عن ابي هريرة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)